

صفة الصفوة

816 - عابد آخر بكر العابد قال كان عابد من أهل الشام قد حمل على نفسه في العبادة فقالت له أمه يا بني عملت ما لم يعمل الناس أما تريد أن تهجع فأقبل يردد عليها ويقول ليتك كنت لي عقيما إن لبنيك في القبر حسبا طويلا .

817 - عابد آخر .

أبو بكر الكتاني و جماعة من المشايخ قالوا كان لأبي جعفر الدينوري أخ يكون بالشام و كان لا يقيم في قرية و لا بمدينة أكثر من ليلة أو يوم ثم يخرج فدخل إلى قرية فاعتل فيها سبعة أيام لم يأكل و لم يشرب و لم يكلمه أحد فمات فأصبح القوم في اليوم الثامن فوجدوه ميتا فغسلوه و حنطوه و كفنوه و صلوا عليه و حملوه ليدفنوه فجاء الناس من كل قرية إليهم وقالوا سمعنا صائحا يصيح من أراد أن يحضر جنازة ولي من أولياء الله عزوجل فليحضر قرية كذا وكذا قال فصلوا عليه ودفنوه فلما كان من الغد وجدوا الكفن و الحنوط مصرورا في محرابهم ومعه كتاب فيه مكتوب لا حاجة لنا في كفنكم هذا يقيم بين أظهركم ولي من أولياء الله عزوجل سبعة أيام لا عدتموه ولا عللتموه ولا أطعمتموه ولا سقيتموه ولا كلمتموه قال الكتاني فجعل أهل تلك القرية فيها بيتا للضيافة ومن عقلاء مجانين الشام .

818 - عابد .

عبد الواحد بن زيد قال خرجت إلى الشام في طلب العباد